Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 7, Mar. 2017

Published on Web 01/3/2017

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، المجلد الأول ـ العدد السابع، مارس 2017م

التمايز بين الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة

د. مصطفى عبد العظيم الطبيب*

مقدمة البحث:

اهتم علماء النفس بموضوع الذكاء وذلك لما له من أهمية كبيرة فى تقدم البشرية، وتعددت الدراسات وظهرت العديد من النظريات المفسرة للذكاء وكيفية قياسه، ولعل أهم هذه النظريات نظرية سبيرمان التي ترى أن كل مظهر من مظاهر النشاط العقلي يدخل فيها عنصر واحد يشترك فيها ويسمى بالعامل العام، كذلك نظرية ترستون، ونظرية كاتل، وجيلفورد وغيرها من نظريات الذكاء، وقدم علماء النفس فى هذه النظريات العديد من التفسيرات المتعلقة بالنشاط العقلي، وأضاف جادنر فى عام 1983م نظرية الذكاءات المتعددة التي احتلت هي الأخرى مكاناً بارزاً فى علم النفس، ويرى بعض علماء النفس ومن بينهم جاردنر أن نظريات الذكاء السابقة اتسمت بالضيق، حيث اهملت ببعض القدرات ذات التأثير المباشر أو غير المباشر على أداء الفرد. وينظر جاردنر إلى هذه القدرات على أنها تشكل مكانة فى الأداء الوظيفي للإنسان، وهذا الأمر طبيعي حيث أننا نصادف فى حياتنا اليومية العديد من المشكلات التي يتطلب حلها بعض القدرات كالقدرة اللغوية أو الحسابية أو الموسيقية، أو الطبيعية أو المكانية وغير ذلك من القدرات التي اهتم بدراستها جاردنر، ومن ناحية أخرى فإننا نرى أن بعض الأشخاص الناجحين فى حياتهم اليومية وفى أدائهم التعليمي، الإداري والوظيفي يتمتعون بنسب ذكاء عام متوسطة، وفى المقابل نرى أشخاصاً غير موفقين فى حياتهم ويتمتعون بنسب ذكاء مرتفعة. وعند البحث عن تبرير مقنعٍ لنجاح بعض الأفراد الذين يتمتعون بذكاء متوسط، وعدم نجاح البعض الأخر رغم أنهم يمتلكون قدرة عقلية

* قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة طرابلس.

مرتفعة، يتبادر إلى الذهن سؤال مهم "هل تعد نسبة الذكاء Intelligence Quotient المؤشر الوحيد والمعبر عن النجاح فى الحياة".

من هنا قام علماء النفس بجهود كبيرة لتوضيح هذه الفكرة، ومن أمثلة هذه الجهود ما قدمه ثورنديك Thorndike (1920) عندما قام بتصنيف الذكاء إلى ثلاثة أنواع وهي: الذكاء المجرد، الميكانيكي، والاجتماعي، كما قدم أبوحطب (1973) تصنيفا ثلاثيا للذكاء: الذكاء المعرفي والذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني، وكان ينظر إلى الذكاء على أنه دالة لنشاط الشخصية ككل فالمعرفة والوجدان طرفان على متصل واحد يقع بينهما الذكاء الاجتماعي.[1]

أما فى الثمانينيات من القرن العشرين فظهرت نظريات أخرى أكثر تطورا مثل نظرية جاردنر Gardner (1983) التي فسرت الذكاء فى ضوء أنواع متعددة من الذكاءات، وهذه النظرية هيأت المجال لظهور نماذج أخرى للذكاء مثل نموذج الذكاء الوجداني Emotional Intelligence لماير وسالوفى Mayer & Salovey، ونموذج الذكاء الوجداني لجولمان Goleman (1995)، ونموذج الذكاء الوجداني لبار–أون Bar–On (1990، 1997)، وتطورت نظريات الذكاء عما كانت عليه منذ أكثر من مائة عام، حيث تم تصنيف الذكاء إلى ذكاءات عقلية يتم قياسها بواسطة اختبارات الذكاء التقليدية، وذكاءات غير معرفية والتي منها: الذكاءات المتعددة التي تقاس بواسطة مقاييس خاصة بها. ويعد تعدد الذكاءات وتباين مقاييسها تزايدت الدراسات والأبحاث فى كافة المجالات، ومن هذه المجالات ميدان التربية والتعليم ففي دراسة قام بها جولمان Goleman (1995) على عينة من المديرين المشتغلين بالوظائف الإدارية المختلفة توصل إلى أن الغالبية العظمى من الحاصلين على مراكز متميزة فى المجتمع لم يحدد معامل الذكاء وحده تميزهم هذا، بل أسهمت عوامل أخرى فى هذا التميز مثل الذكاءات المتعددة، وتوصل إلى أن النجاح في الحياة لا يتوقف فقط على

الذكاء العام، وإنما يتوقف على ذكاءات متعددة، والقدرة على التحكم فى الانفعالات وامتلاك الفرد للمهارات الشخصية.[2]

إن دراسة الذكاءات المتعددة والاهتمام بها وتنميتها للمتعلمين فى أى مجال من مجالات الحياة تساعد على توجيه الأفراد إلى تحقيق الهدف والوصول إليه والتحقق منه خاصة لدى الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة، ويتفق جميع المختصين على أن هناك فروقاً فردية بين المتعلمين من الطلاب، وهذه الفروق هي التي تميز تفوق الأفراد فى مجالات الحياة المختلفة، فبعض التخصصات العلمية تتطلب قدرات معينة قد لا يمتلكها المتعلم، بينما يمتلك قدرات أخرى تجعله يتفوق فى مجال آخر، وعلى سبيل المثال بعض الطلاب يمتلكون القدرة الحسابية، فالأنسب أن يتجهوا للكليات العلمية مثل كلية الهندسة، بينما يفضل أن يتجه من يملك القدرة اللغوية للدراسات الإسلامية. لهذه الأسباب وغيرها جاءت هذه الدراسة لتتناول التمايز بين الذكاءات المتعددة لعينة من طلاب الجامعة ببعض الكليات.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في أن هناك عدد من القدرات المختلفة التي يطلق عليها الذكاءات المتعددة، حيث يمتلك الطلاب بشكل عام وطلاب الجامعة بشكل خاص هذه الذكاءات التي تشكل جزءاً من شخصياتهم، وكذلك ما تؤكده نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة بأن الأفراد يختلفون فيما بينهم فى هذه الذكاءات، لذا يحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى الذكاءات المتعددة لطلاب الجامعة؟
2. ما أكثر الذكاءات المتعددة شيوعا بين الطلاب عينة الدراسة؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب فى الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فى النقاط التالية:

1. إن الكشف ودراسة وتحليل الذكاءات المتعددة يتسهم فى تصنيف الطلاب وفقاً لقدراتهم المتنوعة.
2. تسهم الدراسة الحالية فى تعريف المختصين خاصة فى الجامعة بدور الذكاءات المتعددة فى التنبؤ بأداء الطلاب فى التخصصات المختلفة.
3. تستفيد من الدراسة الحالية الجهات المسؤولة عن توجيه الطلاب للتخصصات التي تناسبهم وفقاً لإجاباتهم على مقياس الذكاءات المتعددة.
4. تضيف الدراسة الحالية بعض النتائج التي لم تصل إليها الدراسات السابقة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلى:

1. التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة، وأيضاً الكشف عن أكثر الذكاءات شيوعاً بين الطلاب.
2. التعرف على التباين فى الذكاءات المتعددة وفقاً للتخصص الدراسي.

مصطلحات البحث:

الذكاءات المتعددة: يعرف جاردنر الذكاءات المتعددة بأنها: النموذج الذى يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم المتعددة المتمثلة فى مجموعة من القدرات التي عن طريقها يستطيع الفرد حل مشكلاته.

التعريف الإجرائي للذكاءات المتعددة:

هي الدرجة التي يتحصل عليها الطالب عينة الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة المستخدم لقياس الذكاء اللغوي– اللفظي، الذكاء المنطقي– الرياضي، الذكاء البصرى– المكاني، الذكاء الموسيقى، الذكاء الجسمي– الحركي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الشخصي والذكاء الوجودي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلاب الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2015–2016) على عينة من كليات الجامعية بجامعة طرابلس.

الإطار النظري:

تعتبر نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة بمثابة التصريح الرسمي للاعتراض علي معدل نسبة الذكاء IQ، وفي كتابه (أشكال العقل) أوضح أنه لا يوجد نوع واحد من الذكاء يحدد نجاح الفرد في الحياة، بل إن هناك أنواعا متعددة من الذكاءات، كل منها يسهم بطريقته الخاصة في تيسير حل المشكلات التي تواجه الفرد، ويستعرض الباحث أنواع الذكاءات المتعددة، كما أشار إليها كل من جاردنر1983، 1999، وارمسترونج 1994.

أولا:– الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence

وهو قدرة الفرد على استعمال الكلمات شفويا أو تحريريا بفاعلية، ويتضمن حساسية لغة التحدث، والكتابة، والقدرة على تعلم اللغات واستخدام اللغة لتحقيق أهداف

محددة، ويضم هذا الذكاء القدرة على تناول ومعالجة اللغة، وأصواتها، ومعانيها، والاستخدامات العملية لها كإقناع الآخرين باتخاذ مسار معين في العمل، واستخدام اللغة لتذكر المعلومات، وللإعلام والتثقيف.

ثانيا:- الذكاء المنطقي- الرياضي Logical – Mathematical Intelligence

ويشير هذا النوع من الذكاء إلى قدرة الفرد على تحليل المشاكل بمنطقية، وتنفيذ العمليات الرياضية، والبحث الدقيق بأسلوب علمي، كما هو الحال عند علماء الرياضيات، ومحاسبي الضرائب، أو الإحصائيين، ومبرمجي الحاسب الألي، وعلماء المنطق.

ثالثا:- الذكاء الموسيقى Musical Intelligence

ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك الصيغ الموسيقية (كما هو الحال عند الموسيقى المتذوق)، وتمييز الصيغ الموسيقية (كالناقد الموسيقى)، وتحويلها (كالمؤلف)، والتعبير عنها (كالمؤدى)، ويتطلب الذكاء الموسيقى الخبرة في الأداء، والتركيب، وتقدير الأنماط الموسيقية. ويقول جاردنر Gardner 1999 "أنه من وجهة نظري أن الذكاء الموسيقى متماثل تقريبا بشكل تركيبي مع الذكاء اللغوي، وليس من العلم أو الإحساس المنطقي أن نطلق على واحد الذكاء اللغوي، والأخر الموهبة الموسيقية".[3]

رابعا:- الذكاء المكاني Spatial Intelligence

يظهر الذكاء المكاني إمكانية الفرد على التعرف على معالجة الفضاء الواسع، وقدرته على إدراك العالم البصري المكاني بدقة كما هو الحال عند الملاحين، والطيارين، والصيادين، والمرشدين، وأيضا الأنماط للمساحات المحصورة أكثر كما هو الحال عند النحاتين، الجراحين، لاعبي الشطرنج.

خامسا:- الذكاء الجسمي- الحركي Bodily- Kinesthetic Intelligence

ويشير إلى خبرة الفرد وكفايته في استخدام جسمه كوحدة واحدة للتعبير عن الأفكار والمشاعر كما هو الحال عند الممثل، والمهرج، والرياضي، والراقص والبراعة في استخدام الفرد ليديه لإنتاج الأشياء وتحويلها كما هو الحال عند الحرفي، والميكانيكي ويتضمن هذا النوع من الذكاء مهارات فيزيقية نوعية أو محددة كالتوازن، والمهارة، والقوة، والمرونة والسرعة، والإحساس بحركة الجسم ووضعه والاستطاعة اللمسية.

سادساً: الذكاء الذكاء الاجتماعي Social Intelligence

ويشير إلي قدرة الفرد على إدراك أمزجة الآخرين وما صدهم ودوافعهم ورغباتهم، والتمييز بينها، ويضم هذا الذكاء الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من الإلماعات Cues البينشخصية والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الإلماعات بطريقة براجماتية، كما هو الحال عند الباعة، والقادة السياسيين، ورجال الدين، والمعلمين، والاكلينكيين.

سابعاً: الذكاء الشخصي Intrapersonal Intelligence

ويشير إلى قدرة الفرد على معرفة الذات والتصرف توافقيا على أساس تلك المعرفة، ويتضمن هذا الذكاء أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة على نواحي قوته وقصوره، والوعي بأمزجته الداخلية، ومقاصده ودوافعه وحالته الانفعالية والقدرة على فهم الذات وتقديرها ولقد أوضح جاردنر أنه لا يوجد حصر دقيق لأنواع.[4]

وقد أضيف للذكاءات السبعة السابقة عدة ذكاءات أخرى أهمها:

أولاً:- الذكاء الطبيعي Natural Intelligence

نشأ هذا الذكاء من قدرة الفرد التعرف على أنواع النباتات والحيوانات فى بيئته وتصنيفها، وينظر لأشخاص مثل شارلز داروين، جون أودبون، لويس أكاسيز على

أنهم علماء طبيعيون. والأفراد الذين يستطيعون تمييز أنواع مختلفة من الزهور أو تسمية أنواع مختلفة من الحيوانات هم طبيعيون ناشئون. كما أن الأفراد الذين لديهم ذكاء طبيعي مرتفع يميلون إلى التعرف على أدق التفاصيل فى البيئة الطبيعية، ويتميز الأفراد ذوو الذكاء الطبيعي بفهم عالم الطبيعة، والاستمتاع بجمع الحشرات أو الورود أو الصخور، والاحتفاظ بسجلات عن ملاحظته للطبيعة، كما يرغبون فى مراقبة الظواهر الطبيعية.

ثانياً: الذكاء الوجودي: Existential Intelligence

يرى جاردنر، أنه القدرة على التفكير بطريقة تجريدية ومعالجة أسئلة حول الوجود الإنساني، مثل الحياة، والموت، وما وراء الطبيعة، ومازالت البحوث مستمرة حول هذا الذكاء والتعرف عليه بطريقة أكثر.[5]

وفيما يتصل بالذكاء الذاتي الشخصيIntrapersonal Intelligence فقد أشار جاردنر إلي المشاعر ودور الذكاء الشخصي في فهم طبيعة المشاعر والتحكم فيها، وهذه النظرة إلى المشاعر من قبل جاردنر قابلتها نظرة مماثلة للمشاعر من (ماير وسالوفي وجولمان وبار–أون) وكل المهتمين بالذكاء الوجداني، وكانت نظرة هؤلاء للذكاء الوجداني بأنه "قدرة الفرد على التعرف على مشاعره وإدارتها أي التحكم فيها، وضبطها"، كما أدرج بار–أون Bar–On (1980)عند قياسه للذكاء الوجداني الذكاء البينشخصي، والذكاء الذاتي الشخصي كبعدين أساسيين في مقياسه.

ويرى جولمان Goleman (1995) أن تأكيد جاردنر على الذكاءات الشخصية يعكس روح العصر لعلم النفس، حيث بدأت أبحاث الذكاء في الثمانين عاما الأخيرة في التغير التدريجي بحيث بدأ علم النفس في التعرف على الدور الجوهري للمشاعر في التفكير، وبدأ الجيل الجديد من علماء النفس يقدر سلطة المشاعر، وأهميتها وكذلك مخاطرها على الحياة العقلية، كما يقول جولمان في كتابه الذكاء الوجداني "إننى عندما سألت جاردنر عن تأكيده على الأفكار حول الانفعالات، اعترف أنه يميل للنظر إلى

الذكاء بطريقة معرفية، وعندما كتب لأول مرة عن الذكاءات الشخصية، كان يتحدث عن الانفعالات، خاصة في مفهوم الذكاء الذاتي الشخصي وأحد مكوناته التناغم الوجداني مع الذات، وكذلك اعتبر إشارات الأحاسيس الوجدانية التي نشعر بها هي جوهر الذكاء البينشخصي.[6]

الدراسات السابقة:

- دراسة عزو عفانة، ونائلة الخزندار (2003) بعنوان:"استراتيجيات التعلم للذكاءت المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعلمين تخصص رياضيات بغزة".[7]

هدفت الدراسة إلى ما يلى:

1. التعرف على استراتيجيات التعلم للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعلمين تخصص رياضيات بغزة في الجامعتين الإسلامية والأقصى.
2. التعرف على دلالة الفروق في استراتيجيات التعلم للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعلمين تخصص رياضيات بغزة طبقاً للمتغيرين: الجنس (إناث، ذكور) والمؤسسة التعليمية (جامعة الأ قصى، الجامعة الإسلامية).
3. تحديد نوعية العلاقة بين استراتيجيات التعلم للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعلمين، تخصص رياضيات بغزة وأدائهم التدريسي الملاحظ من المشرف والملاحظ من مدير المدرسة كل على حده.
4. تحديد نوعية العلاقة بين استراتيجيات التعلم للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعلمين تخصص رياضيات بغزة ومعدلهم التراكمي.

وتكونت عينة الدراسة من (59) طالب وطالبة موزعين كالتالى: (6) طلاب، (12) طالبة من طلاب الجامعة الاسلامية، (11) طالب، (28) طالبة من جامعة الأقصى.
وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. إن عينة الدراسة تمتلك استراتجيات التعلم للذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة بالنسبة للطلبة المعلمين تخصص رياضيات، حيث حازت استراتيجيات التعلم للذكاء المنطقى الرياضى الترتيب الأول من بين الذكاءات المتعددة الأخرى، بينما نالت الذكاءات المتعددة التراتيب التالية على التوالى: (الذكاء البينشخصى، الذكاء المكانى، الذكاء الجسمى الحركى، الذكاء الطبيعيى، الذكاء الموسيقى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى استراتيجيات التعلم للذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعلمين تخصص رياضيات بغزة تعزى لمتغير الجنس، وكذلك متغير المؤسسة التعليمية (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى).
3. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استراتجيات التعلم للذكاء اللغوي اللفظى، والذكاء الرياضى المنطقى وأدائهم التدريسى الملاحظ من المشرف.

- دراسة فتحى عبد القادر، ومحمد أبو هاشم (2007) بعنوان: "البناء العاملى للذكاء فى ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة".[8]

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة البناء العاملى للذكاء فى ضوء تصنيف جاردنر وتحديد مسار العلاقة بين الذكاءات المتعددة وكل من: أسلوب حل المشكلات، وفعالية الذات، والتحصيل الدراسى، وكذلك دراسة تأثير لكل من: النوع والفرقة الدراسية والتخصص الدراسى والتفاعلات (الثنائية والثلاثية) بينها على درجات الذكاءات المتعددة وتكونت العينة من (475) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق، منهم (184) طالباً ، (291) طالبة وتم تطبيق قائمة الذكاءات المتعددة ، ومقياس فعالية الذات، ومقياس أسلوب حل المشكلات، ودرجات التحصيل الدراسى من واقع نتائج الاختبارات النهائية، وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. إن الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات الجامعة عبارة عن عامل كامن عام تنتظم حوله العوامل المشاهدة التسعة.
2. وجود تأثير دال إحصائياً للذكاءت المتعددة على كل من: فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسى.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى الذكاءات المتعددة.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات الفرقة الثانية والرابعة فى بعض الذكاءات وهي: (الوجودى، والمكانى، والمنطقى ، واللغوى) وذلك لصالح طلاب وطالبات الفرقة الرابعة.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية فى الذكاءات التالية: (الوجودى، والطبيعى، والاجتماعى، والموسيقى، والجسمى، والمكانى) وذلك لصالح التخصصات العلمية.

- دراسة نصره محمد حسن (2007) بعنوان: "اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة في إطار نظرية جاردنر لدى أطفال ما قبل المدرسة بالإسماعيلية" .

هدفت الدراسة إلى اكتشاف الذكاءات المتعددة للأطفال من خلال تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة، وتنمية الذكاءات المتعددة للاطفال (الذكاء اللغوي – الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء المكاني – الذكاء الموسيقي – الذكاء الحركي – الذكاء الاجتماعي – الذكاء الشخصي) من خلال الأنشطة الإثرائية في إطار نظرية جاردنر، وتكونت عينة الدراسة من (80) طفل وطفلة، وقد تم اختيارهم من بين أطفال المستوي الثاني لرياض الأطفال بمدرسة 24 أكتوبر للتعليم الأساسي بمحافظة الإسماعلية، وتراوحت أعمارهم ما بين (5 – 6) سنوات.[9]

واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : (مقياس الذكاءات المتعددة للأطفال، وأنشطة الذكاءات المتعددة)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال، في القياس البعدى للذكاءات التالية: (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، المكاني، الموسيقي، الحركي، الاجتماعي، الشخصي) لكل من المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال في القياس البعدي للذكاءات المتعددة للدرجة الكلية لكل من المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال في القياس القبلي والبعدي للذكاءات المتعددة: (الذكاء اللغوي ، المنطقي الرياضي ، المكاني ، الموسيقي ، الحركي ، الاجتماعي ، الشخصي) للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى.
4. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال في القياس البعدي والتتبعي (بعد شهرين) للذكاءات المتعددة التالية: (الذكاء اللغوي، المنطقي الرياضي، المكاني، الموسيقي، الحركي، الاجتماعي، الشخصي) للمجموعة التجريبية.
5. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال في القياس البعدى والتتبعي (بعد شهرين) للدرجة الكلية للذكاءات المتعددة للمجموعة التجريبية .

- دراسة عصام على الطيب (2008) بعنوان :" الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بتوجهات التعلم وسمات الشخصية لديهم (دراسة عاملية).[10]

هدفت الدارسة إلى التعرف على أكثر الذكاءات المتعددة شيوعا لدى طلاب جامعة جازان بالمملكة السعودية ، والتعرف على طبيعة الذكاءات المتعددة وسمات الشخصية وتوجهات التعلم لدى طلاب الجامعة، وكذلك التعرف على تأثير متغير التخصص

الدراسى، والفرقة الدراسية والتفاعلات المشتركة بينهما على الذكاءات المتعددة وتوجهات التعلم وسمات الشخصية.

وتكونت عينة الدراسة من (375) طالباً بجامعة جازان ومن كليات: (التربية، العلوم، الأداب والعلوم الإنسانية، كلية الحاسب الألى)، وطبق على العينة مقياس الذكاءات المتعددة، وقائمة العوامل الخمسة للشخصية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. إن أكثر الذكاءات المتعددة شيوعاً لدى الطلاب بصفة عامة بغض النظر عن تخصصاتهم كانت على التوالى: (الذكاء الشخصي، الذكاء الحركى – الجسمى، الذكاء المكانى، الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضى، الذكاء الموسيقى).
2. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض الذكاءات المتعددة من ناحية وتوجهات التعلم وسمات الشخصية.
3. وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير التخصص الدراسى على الذكاءات (المكانى، اللغوي، الموسيقى)، وعلى سمات الشخصية (المقبولية، والانفتاح على الخبرة)، بينما لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير التخصص الدراسى على توجهات التعلم، والذكاءات:(الحركى، الشخصي، الاجتماعي، الرياضى)، وسمات الشخصية (الانبساطية، يقظة الضمير، العصابية).
4. وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير الفرقة الدراسية على الذكاءات: (الجسمى، اللغوي، الاجتماعي، المكانى، الرياضى، الموسيقى)، وعلى سمات الشخصية (المقبولية)، بينما لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير الفرقة الدراسية على توجهات التعلم، والذكاء الشخصي، وسمات الشخصية (الانبساطية، يقظة الضمير، العصابية، والانفتاح على الخبرة).

- دراسة حيدر سكر، وهلة غانم (2011) بعنوان: "الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية".[11]

استهدف الدراسة التعرف على الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ومعرفة الفروق في الذكاء اللغوي لديهم وفقاً لمتغير الجنس، ومتغير التخصص (علمي، ادبي)، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية بالصفوف الأولى والثانية والثالثة، وطبق مقياس الذكاء اللغوي لجاردنر.

وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية:-

1. أظهرت النتائج أن عينة الدراسة تتمتع بذكاء لغوي بدرجة متوسطة.
2. أظهرت النتائج أن هناك فروقاً في الذكاء اللغوي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث.
3. أظهرت النتائج أن هناك فروقاً في الذكاءت اللغوي تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص الادبي.

- دراسة ماجد حمد الديب (2011) بعنوان: "فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل و التفكير الرياضي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة "[12]

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، واستخدم في الدراسة المنهج شبه التجريبي والذي يسعى إلى تطبيق النظرية واستخدامها في حل المشكلات الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (122) طالباً موزعين على مجموعتين الأولى (61) طالب مثلوا المجموعة التجريبية، والثانية (61) طالب مثلوا المجموعة الضابطة، وقد تمثلت أدوات الدراسة بقائمة ملاحظة لتقييم الذكاءات المتعددة، واختبار تحصيلي في وحدة الهندسة الفراغية من الكتاب

الثاني للصف العاشر الأساسي وكذلك اختبار في التفكير الرياضي ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
2. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين فى الأداء البعدى فى اختبار التفكير الرياضى.

- دراسة أمانى محمود، ولينا المحارمة (2012) بعنوان: "مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمى التربية الخاصة في الأردن".[13]

هدفت الدارسة إلى معرفة مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من معلمى التربية الخاصة والتي بلغت (250) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع مكون من (525) ،معلم ومعلمة وقد تم تطبيق أداة لمعرفة الذكاءات المتعددة على العينة، وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمى التربية الخاصة جاءت بالمستوى المتوسط حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (8.86- 8.57)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصا ئية في جميع المجالات لمستويات الذكاءات المتعددة تعزى إلى الجنس، والمؤهل العلمى.

- دراسة وردة عبد القادر (2013) بعنوان: "أنماط التفكير الرياضى وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والرغبة فى التخصص، والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسى فى فلسطين".[14]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط التفكير الرياضى وعلاقتها ببعض الذكاءات المتعددة وهي : (الذكاء الاجتماعي، الذكاء اللغوي، الذكاء المكانى، الذكاء المنطقى الرياضى)، وأيضاً معرفة العلاقة بين أنماط التفكير الرياضى وكل من الرغبة فى التخصص، والتحصيل الدراسى فى الرياضيات.

وتكونت عينة الدراسة من (359) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسى فى محافظة طولكرم، وطبق على عينة الدراسة اختبار أنماط التفكير الرياضى، واختبار الذكاءات المتعددة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

1. أظهرت النتائج أن عينة الدراسة تمتلك الذكاءات المتعددة بدرجات متفاوتة، حيث كان الذكاء الاجتماعي فى المرتبة الأولى بوزن نسبى (73%)، ويلى ذلك الذكاء اللغوي، وجاء فى المرتبة الثالثة الذكاء المنطقى الرياضى، وأخيراً جاء الذكاء المكانى بوزن نسبى قدره (44%).
2. وجود علاقة دالة إحصائياً بين بعض أنماط التفكير الرياضى والذكاءات المتعددة، وكذلك بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسى فى الرياضيات.

- دراسة عادل ريان (2013) بعنوان : "أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين" [15]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين، كما هدفت إلى فحص اتجاه التمايز في هذه الذكاءات وفقاً لمتغيرات :الجنس، والصف الدراسي، والمسار الأكاديمي، ومستوى التحصيل في الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (609) طالب وطالبة تم اختبارهم بطريقة عشوائية من مديرية التربية بالخليل، وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكاءات الشائعة لدى الطلبة جاءت على النحو التالي: (الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، الذكاء اللفظى، الذكاء الموسيقى ، الذكاء الجسمى،الذكاء الرياضى، الذكاء المكانى، الذكاء الطبيعي)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللفظى والذكاء الموسيقي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الطالبات, وفي الذكاء الجسمي والذكاء الطبيعي لصالح الطلاب، ووفقاً لمتغير الصف في كل من الذكاء اللفظي والذكاء

البصري، والذكاء الجسمي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الطبيعي لصالح طلبة الصف الحادي عشر، ووفقاً لمتغير المسار الأكاديمي كانت الفروق في الدرجة الكلية، وفي كل من الذكاء اللفظي، والمنطقي، والبصري، والجسمي، والشخصي لصالح طلبة المسار العلمي، ووفقاً لمتغير مستوى التحصيل في الرياضيات كانت الفروق في الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة، وفي كل من اللفظي الذكاء، والبصري، والشخصي لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفع، وفي الذكاءت المنطقي لصالح الطلبة ذوي مستوى التحصيل المرتفع والمتوسط.

- دراسة فاطمة غالم، نادية بوشلالق (2014): بعنوان : " الفروق فى الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات السنة الأولى والرابعة من مرحلة التعليم المتوسط"[16]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن بروفيل الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ وتلميذات السنة الأولى والرابعة متوسط، وكذلك التعرف على الفروق فى تقديراتهم لأنواع الذكاءات باختلاف الجنس، والمستوى الدراسى، وتكونت عينة الدراسة من (342) تلميذاً، وقد تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة على عينة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. إن الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها أفراد العينة حسب تقديراتهم كانت على التوالى:" الذكاء الشخصي، الذكاء المنطقى الرياضى، الذكاء الجسمى الحركى، الذكاء المكانى، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الطبيعي، الذكاء اللفظى اللغوي، الذكاء الموسيقى".
2. ظهرت الفروق بين الذكاءات المتعددة ما بين الجنسين فى الذكاءات المتعددة وكانت على النحو التالى: " الذكاء اللفظى، الذكاء المنطقى الرياضى، الذكاء الطبيعي، الذكاء الموسيقى، الذكاء الحركى، الذكاء المكانى"

3. لم تظهر الفروق ما بين الجنسين فى الذكاء الاجتماعي وكذلك الذكاء الشخصي.

- دراسة هيام غائب حسين (2015): بعنوان " أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التحصيل والاتجاه نحو الكيمياء لدى طالبات الصف الأول المتوسط".[17]

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستراتجيات الذكاءات المتعددة في التحصيل والاتجاه نحو الكيمياء لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وعددها (25) ومجموعة ضابطة وعددها (32).

واظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتجيات الذكاءات المتعددة في الاختبار التحصيلي
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتجيات الذكاءات المتعددة في مقياس الاتجاه نحو الكيمياء.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث فى هذه الدراسة المنهج الوصفى حيث أنه المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات.

ثانياً : عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (120) طالب وطالبة من جامعة طرابلس للعام الجامعى خريف 2105– 2016 م كان من بينهم (50) طالبة من كلية الطب البشرى، و (48) طالبة من كلية التربية طرابلس، و(22) طالب من كلية التربية البدنية, وقد تم أختيارها بالطريقة العشوائية من بين الطلاب المسجلين بالفصل الأول لثلاث

كليات جامعية وقد بلغ متوسط أعمار العينة (18.2) بانحراف معيارى قدره (2.34)، وفيمايلى بيان عينة الدراسة:

جدول (1) يبين عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، التخصص الدراسى.

الكلية	إناث	ذكور	المجموع
الطب البشرى	50	--	-
التربية (طرابلس)	48	--	-
التربية البدنية	--	22	
المجموع	98	22	120

ثالثاً: أداة الدراسة:

قائمة الذكاءات المتعددة: أعد قائمة الذكاءات المتعددة Multiple Intelligence Inventory عالم النفس ماكينزى (1999) Walter Mckenzie، وتتكون من (90) فقرة موزعة على تسعة ذكاءات كل نوع يتضمن (10) فقرات ويتم الإجابة على فقرات القائمة باختيار بديل من بين خمسة بدائل وهي " تنطبق على تماماً، تنطبق على كثيراً، تنطبق على أحياناً، تنطبق على قليلاً، لا تنطبق على مطلقاً"، وجميع فقرات القائمة إيجابية حيث تقدر الدرجات على النحو التالى "5، 4، 3، 2، 1"، وتكون الدرجة القصوى التي يمكن أن يتحصل عليها الطالب عند إجابته على كل فقرات القائمة بـ تنطبق على تماماً (450)، وتنحدر الدرجة عندما يجيب الطالب على جميع فقرات القائمة بـ لا تنطبق على مطلقاً (90).

وتم حساب الصدق الظاهرى لقائمة الذكاءات المتعددة بعرض القائمة على عدد (3) محكمين من أساتذة علم النفس المهتمين بمجال الذكاءات المتعددة، وقد أقر الأساتذة القائمة بتعديلات بسيطة تتعلق باللغة، واستبدال بعض المصطلحات حتى تتناسب مع عينة الدراسة.

كما تم حساب الثبات لقائمة الذكاءات المتعددة بطريقة التجزئة النصفية (الأعداد الفردية مقابل الأعداد الزوجية) لأنواع الذكاءات المتعددة والدرجة الكلية وفيما يلى نتائج التطبيق:

جدول (2) يبين حساب ثبات القائمة بطريق التجزئة النصفية (ن=30)

أنواع الذكاءات	الذكاء اللفظى	الذكاء الرياضى	الذكاء الحركى	الذكاء المكانى	الذكاء الموسيقى	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الشخصي	الذكاء الطبيعي	الذكاء الوجودي	الدرجة الكلية
معامل الارتباط بين نصفى الاختبار	0.41	0.35	0.31	0.43	0.39	0.45	0.38	0.31	0.35	0.51
معامل الثبات بعد التصحيح	0.58	0.52	0.47	0.60	0.56	0.62	0.55	0.47	0.52	0.68

تبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نصفى الاختبار لجميع أنواع الذكاءات المتعددة والدرجة الكلية، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.31- 0.51) وهي ذات دلالة مقبولة، وقد تم حساب معامل ثبات القائمة بطريقة سبيرمان بروان، وقد تراوحت معاملات الارتباط بعد التصحيح بطريقة سبيرمان وبروان (0.47- 0.68)، وبهذا تكون جميع معاملات الارتباط بعد التصحيح مقبولة، ويطمئن الباحث على سلامة القائمة واستخدامها فى الدراسة الحالية.

رابعاً: المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية فى الدراسة الحالية:

1. المتوسط الحسابى، الانحراف المعيارى.
2. معاملات الارتباط (بيرسون- سبيرمان).
3. اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA).

عرض وتفسير النتائج:

أولاً: ما مستوى الذكاءات المتعددة لطلاب الجامعة؟ وماهي الأكثر شيوعاً؟

للتحقق من هذا التساؤل قام الباحث بحساب متوسط قائمة الذكاءات المتعددة، وفيما يلى نتائج التساؤل:

جدول (3) يبين متوسط درجات الطلاب والانحرافات المعيارية للدرجات (ن= 120)

الكلية	أنواع الذكاءات	الذكاء اللفظى	الذكاء الرياضى	الذكاء الحركى	الذكاء المكانى	الذكاء الموسيقى	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الشخصي	الذكاء الطبيعي	الذكاء الوجودي	الدرجة الكلية
الطب البشرى	المتوسط	34.5	41.3	31.26	33	17.57	34.23	41.19	27	27	287
	الانحراف المعيارى	0.86	0.88	1.51	2.61	0.945	1.30	1.32	0.93	1.39	3.70
	التباين	0.74	0.782	2.28	6.83	0.894	1.70	1.76	0.88	0.95	13.73
التربية البدنية	المتوسط	31.6	27.77	31.81	26.5	22.09	31.40	29.54	25.63	21.45	247.8
	الانحراف المعيارى	1.36	1.15	1.70	1.33	1.77	1.09	1.73	1.46	1.26	4.67
	التباين	1.86	1.32	2.91	1.78	3.13	1.20	3.02	2.14	1.59	21.83
التربية	المتوسط	28.6	24.57	30.96	28	21.8	33.61	32.30	29.34	24.5	253.7
	الانحراف المعيارى	3.75	1.20	1.53	1.41	1.76	1.65	1.73	1.64	1.06	6.45
	التباين	14.0	1.45	2.35	2.00	3.12	2.72	3.02	2.71	1.14	41.7

تبين من الجدول السابق أن طلاب الجامعة بشكل عام يتمتعون بالذكاءات المتعددة، وإن تباينت الذكاءات فيما بين طلاب الكليات إلا أن عينة الدراسة تميزت بالذكاءات المتعددة، وقد كانت متوسطات الذكاءات متجانسة، حيث تراوح متوسط الذكاء اللفظى اللغوي لطلاب الكليات الثلاث ما بين (28.6– 34.5) درجة، بانحراف معيارى تراوح ما بين (0.86– 3.75) وهذا يعنى أن الطلاب عينة الدراسة كانت درجاتهم فى الذكاء اللغوي متقاربة، وانحصر إلتواء الدرجات مابين (+3، – 3) وهذا يعنى أن المنحنى أعتدالى، ويكون ذلك عندما تكون الدرجات متجانسة، وهذا أمر طبيعى حيث أن عينة

الدراسة تم اختيارها من مرحلة واحدة وهي الطلاب الناجحين من الثانويات العامة، والذين تم قبلوهم فى الجامعة بعد إجتيازهم لامتحانات المفاضلة التي أجريت فى العام الجامعى (2015– 2016) وكان هؤلاء الطلاب قد اجتازوا امتحان المفاضلة بنسب عالية تراوحت ما بين (جيد جداً– ممتاز)، إضافة إلى ذلك أن التميز فى الذكاء اللفظى اللغوي يرجح سببه أن الدراسة فى جميع مراحل التعليم تقوم فى الأساس باللغة العربية، كما تراوح متوسط درجات الطلاب فى الذكاء الرياضى بين (24.57– 41.30) وهنا نرى أن هناك اختلاف فى متوسط الدرجات حيث تحصل طلاب كلية الطب البشرى على درجات عالية فى الذكاء الرياضى، مقارنة بطلاب كلية التربية الذى كان متوسط درجاتهم (24.57) درجة وكذلك الحال لطلاب كلية التربية البدنية، ويعلل الباحث ذلك بأن طلاب كلية الطب البشرى يكون الذكاء الرياضى أساساً لتخصصهم العلمى خلافاً لطلاب الكليات الإنسانية، فكانت دراستهم فى المرحلة الثانوية تقوم أساساً على مواد الرياضات.

وجاء متوسط الذكاء الحركي وكذلك الذكاء المكاني للطلاب فى الكليات عينة الدراسة متجانس، أما بخصوص الذكاء الموسيقى فقد بلغ متوسط درجات الطلاب بين (17.57–22.9) ومقارنته بالذكاءات الأخرى يعتبر الذكاء الموسيقى متدنى لجميع الطلاب فى الكليات الثلاث عينة الدراسة، وهذا يشير إلى عدم الاهتمام بالمواد الفنية بشكل عام ومادة الموسيقى بشكل خاص فى مراحل التعليم الأساسي والمتوسط مما نتج عن ذلك تدنى متوسط درجات الطلاب فى هذا الذكاء، ونرى من خلال الجدول أن هناك تجانس بين متوسط درجات الطلاب فى الكليات للذكاء الاجتماعي حيث تراوح المتوسط بين (31.40– 34.23) ويكون المدى بين المتوسطات (2.83) درجة، ويعلل الباحث هذا التجانس فى الذكاء الاجتماعي أن الطلاب يعيشون فى بيئة اجتماعية واحدة ومدينة واحدة، حيث سحبت العينة من جامعة طرابلس حيث مكان

سكنها، والأمر كذلك يطبق إلى حد ما على الذكاء الشخصي، والذكاء الطبيعي وكذلك الوجودي.

وجاءت نتائج الدراسة الحالية مختلفة مع دراسة عصام الطيب (2008) والتي أشارت نتائجها إلى أن أكثر الذكاءات شيوعاً هي " الذكاء الشخصي، الاجتماعي، الحركى، المكاني، البصرى، اللغوي، الرياضي" بينما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عصام الطيب (2008) فى أن الذكاء الموسيقى هو أقل الذكاءات شيوعاً, وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج عفانة، الخزندار (2003) فى أن الذكاء الرياضي المنطقي كان فى المرتبة العليا بين الذكاءات المتعددة، واتفقت أيضاً مع نتائج وردة عبد القادر (2013) والتي تشير إلى أن الذكاءات المتعددة تتفاوت وتتمايز بين الأفراد، أى أن الأفراد يمتلكون الذكاءات المتعددة بدرجات متفاوتة، وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج ريان (2013) والتي اشارت إلى أن الذكاءات الأكثر شيوعاً مرتبة على النحو التالى: (الذكاء الاجتماعي، اللفظي، الموسيقى، الرياضي، المكاني، الطبيعي) فى حين أن نتائج الدراسة الحالية تشير إلى أن متوسطات الذكاءات متفاوتة بين طلاب الكليات ولكن ظهر كل من الذكاء الرياضي والذكاء اللغوي فى أغلب الكليات مرتفع بدرجة كبيرة نسبياً مقارنة بالذكاء الموسيقى والذكاء الطبيعي، والذكاء الوجودي.

ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب فى الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي. وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق فى الذكاءات المتعددة بين الطلاب فى الكليات

جدول (4) يبين تحليل التباين الأحادي للذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير التخصص

المتغير		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الذكاء اللفظي	بين المجموعات	404.900	2	202.45	48.08	0.000
	داخل المجموعات	493.685	117	4.21		
	الكلى	898.585	119			
الذكاء الرياضي	بين المجموعات	3063.423	2	1531.71	385.71	0.000
	داخل المجموعات	499.662	117	4.27		
	الكلى	3563.085	119			
الذكاء الحركي	بين المجموعات	168.467	2	84.23	33.42	0.000
	داخل المجموعات	295.508	117	2.52		
	الكلى	463.975	119			
الذكاء المكاني	بين المجموعات	1740.696	2	870.34	273.69	0.000
	داخل المجموعات	372.762	117	3.18		
	الكلى	2113.458	119			
الذكاء الموسيقى	بين المجموعات	506.342	2	253.17	118.85	0.000
	داخل المجموعات	249.361	117	2.13		
	الكلى	755.703	119			
الذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	197.623	2	98.81	51.73	0.000
	داخل المجموعات	224.996	117	1.91		
	الكلى	422.619	119			
الذكاء الشخصي	بين المجموعات	3067.385	2	1533.69	519.89	0.000
	داخل المجموعات	345.606	117	2.95		
	الكلى	3412.992	119			
الذكاء الطبيعي	بين المجموعات	758.238	2	378.11	191.93	0.000
	داخل المجموعات	230.551	117	1.97		
	الكلى	988.788	119			

الذكاء الوجودي	بين المجموعات	452.833	2	226.41	92.79	0.000
	داخل المجموعات	286.624	117	2.44		
	الكلى	739.458	119			

يتضح من الجدول (4) ومن خلال تحليل التباين الأحادي لأنواع الذكاءات المتعددة والدرجة الكلية وفقاً لمتغير التخصصات العلمية، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة بين الكليات عينة الدراسة، حيث كانت قيمة (ف) للذكاء اللفظي (48.08)، والذكاء الرياضي (385.91)، والذكاء الحركي (33.42)، والذكاء المكاني (273.69)، والذكاء الموسيقى (118.85)، والذكاء الاجتماعي (51.73)، والذكاء الشخصي (519.89)، والذكاء الطبيعي (191.93)، والذكاء الوجودي (92.79) وكانت جميع القيم دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى أن هناك فروق بين عينة الدراسة في الذكاءات المتعددة في الكليات المختلفة، ولمعرفة الفروق ولصالح أي الكليات تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات المتعددة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (5) يبين نتائج اختبار شيفيه للمقارنات للذكاءات المتعددة.

الذكاء	الكليات	الطب	التربية	التربية البدنية
اللفظي	الطب	-	4.692*	-
	التربية	-	-	-
	البدنية		2.982*	
الرياضي	**الكليات**	**الطب**	**التربية**	**التربية البدنية**
	الطب	-	12.65*	13.53*
	التربية	-	-	-
	البدنية	-	-	-
الحركى	**الكليات**	**الطب**	**التربية**	**التربية البدنية**
	الطب	-	-	-
	التربية	-	-	-
	البدنية	-	-	-
المكانى	**الكليات**	**الطب**	**التربية**	**التربية البدنية**
	الطب	-	5.038*	6.538*
	التربية	-	-	-
	البدنية	-	-	-
الذكاء	الكليات	الطب	التربية	التربية البدنية

الموسيقى	الطب	-	4.23*	4.51*
	التربية	-	-	-
	البدنية	-	-	-
الاجتماعي	الكليات	الطب	التربية	التربية البدنية
	الطب	-	-	2.82*
	التربية	-	2.206*	-
	البدنية	-	-	-
الشخصي	الكليات	الطب	التربية	التربية البدنية
	الطب	-	8.88462*	11.64685*
	التربية	-	-	2.76224*
	البدنية	-	-	-
الطبيعي	الكليات	الطب	التربية	التربية البدنية
	الطب	-	2.346*	1.36*
	التربية	-	-	3.709*
	البدنية	-	-	-
الوجودي	الكليات	الطب	التربية	التربية البدنية
	الطب		2.53*	5.58*
	التربية	-	-	-
	البدنية	-	3.045*	-

* دالة عند 0.05

يتبين من الجدول (5) أن متوسط الفروق فى الذكاء اللفظي بلغ (4.692) بين كلية الطب البشرى وكلية التربية، وبلغ المتوسط الحسابي لعينة كلية الطب البشرى (33.342)، بينما كان المتوسط الحسابي لعينة كلية التربية (28.653)، وهذا يشير إلى أن الفروق لصالح عينة كلية الطب البشرى، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية الطب البشرى وطلاب كلية التربية فى الذكاء اللفظي ولصالح طلاب كلية الطب البشرى، أي أنهم يتمتعون بذكاء لفظي لغوى أكثر من طلاب كلية التربية، وأيضاً هناك فروق بين طلاب كلية التربية والتربية البدنية ولصالح كلية التربية البدنية.

ويتضح أن التباين فى الذكاء الرياضي كان بين طلاب كلية الطب البشرى والكليتين (التربية– التربية البدنية) وكان لصالح طلاب كلية الطب البشرى، وكان متوسط درجات طلاب الطب البشرى أكبر من متوسط درجات طلاب الكليتين، فى المقابل لا توجد أي فروق بين طلاب كلية التربية وطلاب كلية التربية البدنية فى الذكاء الرياضي. أما بالنسبة للفرون بين متوسط درجات الطلاب فى الكليات الثلاث فى الذكاء الحركي

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد أية فروق بين أداء الطلاب فى الكليات الثلاث فى الذكاء الحركي. كما تبين من الجدول وجود فروق بين طلاب الكليات فى الذكاء المكاني وكانت الفروق بين طلاب كلية الطب والتربية والتربية البدنية ولصالح طلاب كلية الطب البشرى، فى المقابل لا توجد فروق بين كلية التربية والتربية البدنية. وفيما يتعلق بالذكاء الموسيقى فظهرت الفروق لصالح طلاب كلية الطب بباقى الكليات الأخرى، بينما لا توجد فروق بين طلاب كلية التربية وطلاب كلية التربية البدنية فى الذكاء الموسيقى. ومن ذات الجدول تبين أن هناك فروق فى الذكاء الاجتماعي بين طلاب كلية الطب وطلاب كلية التربية البدنية ولصالح طلاب كلية الطب، وفى المقابل لا توجد فروق بين طلاب كلية الطب وكلية التربية، وتوجد فروق بين طلاب كلية التربة والتربية البدنية ولصالح طلاب كلية التربية. كما تبين من الجدول السابق أن هناك فروق بين طلاب كلية الطب والتربية البدنية فى الذكاء الشخصي ولصالح طلاب كلية الطب البشرى، حيث بلغ متوسط الفروق بطريقة شيفه بين الطب والتربية (8.884)، وبين الطب والتربية البدنية (11.646)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية التربية البدنية وطلاب كلية التربية فى الذكاء الشخصي ولصالح طلاب كلية التربية.

أما فيما يتعلق بالذكاء الطبيعي فكانت الفروق بين طلاب كلية الطب والتربية البدنية ولصالح طلاب كلية الطب البشرى، ، ووجود فروق بين طلاب كلية التربية وطلاب كلية التربية البدنية ولصالح طلاب كلية التربية.

وأخيراً وفيما يتعلق بالذكاء الوجودي فكانت الفروق واضحة بين طلاب كلية الطب وطلاب والتربية البدنية ولصالخ طلاب كلية الطب، كما توجد فروق دالة عند (0.05) بين طلاب كلية التربية والتربية البدنية ولصالح طلاب كلية التربية.

التوصيات:

1. الاهتمام بالبرامج القائمة على تنمية الذكاءات المتعددة لطلاب الجامعة.
2. الاهتمام بنظرية جاردنر للذكاءات المتعددة وتوظيفها عند تنسيب الطلاب الجدد فى الجامعة.
3. الكشف على مواطن القوة والضعف فى الذكاءات المتعددة للطلاب ومحاولة علاجها.
4. توعية طلاب الجامعة بأهمية الذكاءات المتعددة.
5. محاولة توظيف المقررات الدراسية فى مراحل التعليم المختلفة لخدمة الذكاءات المتعددة.

المقترحات:

أ. إجراء دراسة مسحية للكشف عن الذكاءات المتعددة لطلاب الجامعة.

ب. القيام بدراسة لمعرفة فاعلية الذكاءات المتعددة للطلاب وأثرها على التحصيل الدراسى.

المراجع:

1. فؤاد أبوحطب (1996) : القدرات العقلية ، الطبعة الخامسة ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
2. دانيال جولمان (1995): الذكاء العاطفي ، ترجمة ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 262، الكويت.
3. Gardner,H. (1999): Multiple Intelligence. Basic Book, A Member Of the Perseus Books Group. Congress Cataloging.
4. جابر عبد الحميد جابر (1997): الذكاء ومقاييسه، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

5. Armstrong,T. (1994): Multiple Intelligence in the Classroom. Library Of Congress. Alexandria, Virginia. United States Of America.

6. دانيال جولمان (2000): ذكاء المشاعر، ترجمة هشام الحناوي ، دار هلا للنشر والتوزيع ، القاهرة.

7. عزو إسماعيل عفانة ، نائلة نجيب الخرندار (2003) استراتيجيات التعلم للذكاوات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعلمين تخصص رياضيات بغزة.

8. فتحى عبد الحميد عبد القادر، محمد السيد أبو هاشم (2007) البناء العاملي للذكاء فى ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (55)،171- 242.

9. . نصرة محمد على حسن (2007) اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة في إطار نظرية جاردنر لدى أطفال ما قبل المدرسة بالاسماعيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالأسماعلية، جامعة قناة السويس.

10. عصام على الطيب(2008) الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بتوجهات التعلم وسمات الشخصية لديهم (دراسة عامليه تنبؤية)، مجلة كلية التربية بنى سويف، العدد (4)، 392-443.

11. حيدر كريم سكر، هلة وليد غانم (2011)، الذكاء اللغوى لدى طلبة المرحلة الاعدادية، العدد(31)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، 143- 156.

12. ماجد حمد الديب (2011) فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم)، 30- 63.

13. أماني محمود، لينا المحارمة (2012) مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي التربية الخاصة فى الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (10)، العدد(1)، ص. 227- 740.

14. وردة عبد القادر يحيى (2013) أنماط التفكير الرياضي بالذكاءات المتعددة والرغبة فى التخصص والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي فى فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

15. عادل ريان (2013): أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل فى فلسطين، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (1)، العدد(17)، ص 193- 234.

16. غالم فاطمة، نادية بوشلالق (2014) الفروق فى الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات السنة الأولى من مرحلة التعليم المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (14)، الجزائر، 83-92.

17. هيام غائب حسين (2015) أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى التحصيل والاتجاه نحو الكيمياء لدى طالبات السنة الأول المتوسط، مجلة ديالى، العدد (65)، العراق، 326- 656.